

الغارات

[18] سليمان النخعي 1 قال: حدثني سعيد الأشعري 2 قال: استخلف - على عليه السلام حين سار إلى النهروان رجلا من النخع يقال له: هانئ بن هوزة 3 فكتب إلى علي عليه السلام ان غنيا وباهلة فتنوا، فدعوا ا□ عليك أن يظفر بك عدوك، قال: فكتب إليه _____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " وما ينفع الاهل من هاشم * إذا كانت النفس من باهلة (إلى آخر ما قال) ". وفي المشتبه للذهبي (ص 144): " جديلة، قال أبو عبيدة: محارب وغنى وباهلة و فهم وعدوان وجديلة يد واحدة كلهم من مضر ". _____ 1 - لم نظفر بترجمة الرجل بهذا العنوان في مظانها، ومن المحتمل أن يكون المراد منه من ذكره ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل (ج 5، ص 408) بقوله: " عبيد بن سليمان الباهلي أبو الحارث روى عن الضحاك (إلى آخر ما قال) " ويؤيده ما في ترجمة عبد ا□ بن الرومي الاتي ذكره نقلا عن تقريب التهذيب من أن " عبد ا□ بن فيروز الرومي الديلمي أخو الضحاك " فعليه يكون الرجل يروى تارة عن الضحاك كما في الجرح والتعديل، وآخر عن أخيه عبد ا□ كما في المتن لكن وصفه بالنخعي في السند وبالباهلي في ترجمته يبعده، فتدبر. 2 - في تقريب التهذيب: " سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ثقة ثبت، وروايته عن ابن عمر مرسلة، من الخامسة / ع ". 3 - لم نجد أحدا بهذا العنوان في مظانه لكن ذكر في كتاب صفين لنصر بن مزاحم والتأريخ للطبري وفي شرح النهج لابن أبي الحديد نقلا عن النصر رجل من أصحاب علي (ع) بعنوان " حيان بن هوزة النخعي " ونص عبارة نصر هكذا (ص 543): " فلما رأى [الاشر] ذلك قال: أعيذكم با□ أن ترضعوا الغنم سائر اليوم، ثم دعا بفرسه وركب رايته وكانت مع حيان بن هوزة النخعي (إلى آخر ما قال) " ومثله عبارة الطبري وابن أبي الحديد (انظر وقائع ليلة الهرير ورفع المصاحف) فعلى هذا اما أن يكون " هانئ " مصحف " حيان " أو يكون " هانئ " أخا له وا□ العالم. _____